

الأغاني

عشت كنت مغني دهرك .

قال حماد قال لي محمد بن الحسن كان لكل واحد من المغنين مذهب في الخفيف والثقيل وكان معبد ينفرد بالثقيل وابن سريج بالرملة وحكم بالهزج ولم يكن في المغنين أحد يتصرف في كل مذهب من الأغاني إلا ابن سريج وإبراهيم جدك وأبو إسحاق .

حدثني عمي قال حدثني أحمد بن الطيب السرخسي قال حدثني أحمد ابن ثابت العبيدي عن أبي الهذيل العلاف رأس المعتزلة عن ثمامة بن أشرس قال .
مررت بإبراهيم الموصلي ويزيد حوراء وهما مصطحبان وقد أخذتا بينهما صوتا يغنيانه هذا بيتا وهذا بيتا وهو .

صوت .

(أيا جَبَلَايَ زَعْمَانَ بِالْخَلَايَا ... سبيلَ الصَّيَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا) .
(فَإِنَّ الصَّيَا رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَّمْتُ ... عَلَى نَفْسٍ مَهْمومَةٍ تَجَلَّتْ هَمومُهَا)